ابن حجر في فهرسة مشايخه ان الشافعي صنف في العراق
كتابه القديم ثم رحل الى مكة ثم عاد اليه قريب اخر
القرن ثم بادر بالرحلة الى مصر سنة ١٩٩ مائة وتسعة وتسعين
وصنف كتبه الجديدة بها في اربع سنين وهذا الشي يحير
الفكر فان سعة مذهبه وما اشتمل عليه مما يحيل العادة
وجوده في هذه المدة اليسيرة ولا افتاء على الجديد الا
في قريب من ثلاثين مسئلة فالفتوى فيها على القديم
وهي معروفة في محالها من كتب الفقه وجميع مؤلفاته
مائة وثلاثة عشر الى اخر ما ذكره ابن حجر في فهرسته
وقد نقلت هذا ملخصا منها في فرائد الفوائد كما
صنف الشافعي في الفقه دون الاصول مائة وعشرين
كتابا وفرع مسائل اضعاف اضعافها قال الشافعي
اول من صنف في الاصول كما جزم به ارباب التاريخ
وروى الحافظ انه اول من صنف في التفليس وفي
المحو ولم يصنف قبله في السبق والرمي كما ان الامام ابا حنيفة
اول من صنف في الفقه والامام مالك اول من صنف
في السنن وجمع اليها مسائل الفتوى انتهى وافاد

الغزالي



الغزالي ان راوي الام هو البويطي ذكر ذلك في الاحياء
فقال في اداب الصحبة والصداقة وهو في الكتاب
الثاني المعقود للعادات في كلام يتعلق بالبويطي
وصنف كتاب الام الذي ينسب الان للربيع بن سليمان
ويعرف به وانما صنفه البويطي ولم يذكر نفسه فيه
فزاد الربيع فيه وتصرف فاظهره انتهى كلام الغزالي
وقال الشيخ ابو حامد في الامالي ان الشافعي صنفها
بمصر وهي غير الاملاء ومن الكتب الجديدة المبسوطة
تصنيف حرملة بن يحيى المصري صاحب الشافعي
رضي الله عنه وله ايضا المختصر المعروف به ومن
الكتب الجديدة مختصر البويطي ومختصر المزني المشهور
المعروف ومنها كتاب نهاية الاختصار لمحمد بن احمد
اذا تقرر ذلك فقول ابن حجر السابق الا في قريب
من ثلاثين مسئلة فالفتوى فيها على القديم هكذا ذكر
في الروضة وعبارتها وليعلم انه متى كان قولان
قديم وجديد فالعمل على الجديد الا في نحو عشرين او
ثلاثين مسئلة تاتي مصححة مفصلة في او
ترجع

Copyright © King Saud University